

الفائق في غريب الحديث

- فى حديثه صلى الله عليه وآله وسلم : إنه لم يدخل الكعبة يوم الفَتْحِ حتى أمر بالزُّخْرُفِ فمَحَى وأمر بالأصنام فكسرت . أراد النقوش والتصاوير . والمراد كِتَابٌ من كتب الله حَرَسَ فوه . وكان هؤلاء ممن دخله دينُ يهود . أبو زيد مَحَّـ الكتابُ محوَحاً إذا اندرس . وقال غيره : أمحَّ ويقال : محَّ الثوبُ وأمحَّـ : بلىَ وأنشد الأصمعى : ... ألا يا قَتْلَ قَدِّ خَلْقِ الجَدِيدِ ... وحَبَّكُ ما يُمَحَّـ وما يَبِيدُ
- رطنَ له ورَاطَنه : كلمَّـه بالأعجمية وتَرَاطنوا ويقولون : ما رطانتك ورَاطنتك ورُطَّيْنَاك ورُطَّيْنَاك ؟ أى ما الذى ترطُن به ؟ التخصُّر : إمساك المِخْمَرَةِ وهى قَضِيبٌ يكونُ فى يَدِ الملك والخطيب . وأنشد أبو عمرو : ... خذها أبا عبد الملك بحقَّها ... وارفع يمينك بالعصا وتخصَّـر
- الأَثْلُ : شجرٌ يشبه الطَّرفُوءَ إلا أنه أعظم منه وأجود عوداً ومنه تُصَنِّع الأقداح الجِيَاد . كل ذى لونين من ثوبٍ أو غيره فهو مُلَمَّع ومنه الفرس الملمع وهو الذى فيه سواد وبياض . العُجَز : العُقَد والأعجز كل شء فيه عُقْد ومنه قول الحطيئة للضيف : ... عَجَرَاء منْ سَلَامٍ
- البهَيم : المُمِصَّمت الذى لا يخالطُ لونه لونٌ آخر . الخيزران : شجرٌ عبقَ يتثنى . وقيل : هو كلُّ عود متثنٍ ومنه الخَيْزَرَى وهى مشَيةٌ فيها تثنٌ